

حاكمية

مؤسسات التعليم العالي

أ. محاسن إدريس الهادي

**حاكمية مؤسسات التعليم العالي**

**المستخلص**

**إتبعت الورقة منهجية مقترحة للبحث العلمي التأصيلي كما يلي:**

1. الإرتكاز على ما هو محكم في الوحي حسب منهج أصول الدين
2. المنهج الوصفي التحليلي في بيان مفهوم الفكر من معاني الآيات واستنباط الفقه المطلوب منها كذلك تحليل النصوص والأفكار المتضمنة للتأصيل قمت بإستنباطها من النص أو الفكر لإعطاء أكبر قدر من الولوج في ساحات الإبتكار والخروج عن المعتاد خاصة ما رأت الباحثة استحداثه كمناهج تأصيلية حديثة مثل أسلوب المخططات
3. كما تم لإستخدام المنهج الوصفي في بيان المصطلحات المتعلقة بموضوع الورقة
4. كذلك تم إستخدام منهج التفسير التأويلي للنص أو الفكر لإستثمار أكبر قدر من الهداية الإرشادية من الله للنص أو الفكر وربطه بالعصر

**أما هيكل الورقة فيمكن تقسيمه إلى الأقسام الرئيسية التالية:**

**المبحث الأول: التخطيط الإسترتيجي**

اولاً: مدخل تعريفي تأصيلي للتخطيط الإستراتيجي

ثانياً: مدخل تأصيلي لمصطلح الحكم والحاكمية

ثالثاً: التخطيط الإستراتيجي للعلاقة بين الفكر والحكم داخل مؤسسات التعليم العالي (دراسة تأصيلية مفترحة للعقل الجمعي الفكري الحاكم بين العصر والأصل )

رابعاً: هل التخطيط الإسترتيجي عملية أكاديمية؟

**المبحث الثاني: الخطة الإستراتيجية**

أولاً: جانب تعريفي تأصيلي

ثانياً: دراسة مقترحة لرؤية تخص الخطة الإسترتنيجية لمؤسسات التعليم العالي

هذا وقد خرجت الورقة بتوصيات أهمها ما يلي:

1. إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية عبر البوابات الإلكترونية لدول العالم الإسلامي
2. إنشاء مكتبة إلكترونية جامعة للفكر الإستراتيجي للعالم الإسلامي

**لسهولة تناوله من قبل الباحثين والمهتمين وصانعي القرار**

**المقدمة:**

الحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين والعاقبة للمتقين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أشهد أن لا إله إلا الله لا معبود حق سواه وأشهد أن محمد اً رسول الله عبد لا يعبد بل يصدق ويطاع ويتبع

أما بعد.....

تبحث الورقة بشكل عام في أهمية التخطيط الإستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي من خلال الإجابة على سؤال الورقة المحوري وهو هل التخطيط الإستراتيجي عملية أكاديمية وكيف يكون ذلك؟ وقد اشتملت الورقة على محاور رئيسية كما يلي:

**المبحث الأول: التخطيط الإسترتيجي**

اولاً: مدخل تعريفي تأصيلي للتخطيط الإستراتيجي

ثانياً: مدخل تأصيلي لمصطلح الحكم والحاكمية

ثالثاً: التخطيط الإستراتيجي للعلاقة بين الفكر والحكم داخل مؤسسات التعليم العالي (دراسة تأصيلية مفترحة للعقل الجمعي الفكري الحاكم بين العصر والأصل )

رابعاً: هل التخطيط الإسترتيجي عملية أكاديمية؟

**المبحث الثاني: الخطة الإستراتيجية**

أولاً: جانب تعريفي تأصيلي

ثانياً: دراسة مقترحة لرؤية تخص الخطة الإسترتنيجية لمؤسسات التعليم العالي

**المبحث الأول: التخطيط الإسترتيجي**

**اولاً: مدخل تعريفي**

**مفهوم التخطيط الاستراتيجي - Strategic Planning Concept**

إن التخطيط الاستراتيجي هو أحد المهارات الأساسية للقيادة وهو عبارة عن خارطة تُرشدك إلى الطريق الصحيح بين نقطتين، أولها أين أنت الآن، والأخرى أين ترغب أن تكون في المستقبل وكيف يمكنك أن تحقق ذلك.

كما أنه أحد أهم العناصر الأساسية وأولها اللازمة لنجاح الإدارة في أي منظمة أو مؤسسة

**ومن هذا المنطلق ينبغي علينا طرح عدة استفسارات على هذا النحو:**

• ما هي مؤسساتنا اليوم؟

• ما الذي نريد أن تصبح عليه هذه المنظمات؟

• وماذا ينبغي علينا القيام به لجسر هذه الهوة؟

**تمر كل مؤسسة عبر عدة مراحل هامة:**

1. مرحلة البدء وهي المرحلة التي تنطوي على الرؤية وتحديد الأهداف.

2. مرحلة النمو.

3. مرحلة النضوج.

**أهمية التخطيط الاستراتيجي:**

1. يوفر التخطيط الاستراتيجي أسباب وجود المنظمة كما يشاركها الرؤية.

2. يقدم التخطيط الاستراتيجي الدعم للإدارة وبشكل عام.

3. يعمل على زيادة الاهتمام بالالتزام تجاه المشاركة.

4. تحديد الأوليات.

5. إدارة الأزمات بشكل سليم.

ويتطلب التخطيط الاستراتيجي قيام كل منظمة أو مؤسسة بوضع رؤية لما تحب أن ترى عليه فسها في المستقبل بعيد المدى ويتم ذلك من خلال وضع خطة إستراتيجية سنوية أو فصلية يتم تنفيذها على مراحل.

**الرؤية**

هي المستقبل طويل الأمد الذي تحلم المنظمة بالوصول إليه، ويتم صياغة الرؤية عن طريق الكتابة أو فهمها بشكل عام ولا تقتصر الرؤية على ما تستطيع أن تحققه المنظمة بل من الممكن أن تمتد وتكون أكبر من المنظمة وتعكس ما تطمح المنظمة إلى تحقيقه.

**الرسالة**

هي الطرق والأساليب التي يتم إتباعها من أجل تحقيق الرؤية، ويتم صياغة الرسالة بعد تحديد هوية المنظمة وطبيعة عملها والهدف من هذا العمل.

**المراحل التي يمر بها التخطيط الاستراتيجي:**

1. تعيين فريق العمل المختص بإدارة وتنفيذ التخطيط الاستراتيجي.

2. الاستعانة بمستشار من خارج المنظمة في بعض الأحيان.

3. الموافقة على عملية التخطيط الاستراتيجي من حيث الوقت والمسئوليات...إلخ.

4. جمع المعلومات اللازمة.

5. مراجعة الرؤية والرسالة وعوامل النجاح وعوامل الفشل.

6. تحليل البيانات.

7. تصميم خطة أولية.

8. مراجعة الخطة الأولية مع المعنيين بها وإمكانية التعديل عليها.

9. المراجعة بشكل نهائي.

10. تنفيذ التخطيط الاستراتيجي.

11. مراجعة تنفيذ التخطيط الاستراتيجي والقيام بالتعديل عليه بحسب الحاجة إلى ذلك.

**عوامل فشل التخطيط الاستراتيجي:**

1. الافتراضات الخاطئة.

2. التوقعات البعيدة والغير متصلة بالواقع.

3. عدم تحليل المخاطر بشكل سليم.

**ثانياً: مدخل تأصيلي لمصطلح الحكم والحاكمية:**

**التمييز بين المتشابهات والمتشابكات في مصطلح الحاكم ومشتفاته كما يلي:**

( التمييز بين السلطة كفكر والفكر كسلطة أو الفكر السلطوي أو فكر السلطة أو الفكر السياسي أو فكر الحكم

التمييز بين الفكر الحاكم وفكر الحكم أو الفكر السلطوي

التمييز بين السلطة والحكم

التمييز بين السلطة كحزب والحزب كسلطة

التمييز بين الحزب كفكر والحزب كسلطة

**ويكون التمييز كما يلي:**

أولاً تمثل السلطة حسب الشرح السابق القوة والقدرة التي يتم بسطها من خلال الفكر التجريبي التنفيذي للتمكين مما يعني إن السلطة ليست اللهوى بل تعمل من منطلق فكر يقود إلى التمكين إنشاء الله وبالتالي فإن الحزب كسلطة هو أولاً وصف للحزب وليس وصف للسلطة وهذا الوصف يقول بأن الحزب كيان مؤسسي سلطوي وصل إلى السلطة عبر معسكرات تطبيق الفكر بعد نضوجها وبما أن الحزب يحمل داخله ( فكر + فرد ) فإن الحزب السلطوي يكون كيان مؤسسي يحمل داخله ( الفكر السلطوي أأو فكر السلطة أو الفكر السياسي + أفراد الحزب ) أما السلطة كحزب فهو أولاً وصف للسلطة وليس وصف للحزب كالسابق وهو وصف للسلطة بأنها القوة والقدرة التي يتم بسطها من خلال الفكر التجريبي التنفيذي للتمكين داخل المؤسسة السلطوية للحزب السلطوي وليس الحزب الحاكم فالفكر الإسلامي هو الحاكم وليس الحزب وهو وصف للحزب بالمؤسسة والمؤسسية من جهة وأنه حزب سلطوي ومؤسسة سلطوية من جهة أخرى أو مؤسسة الفكر الإسلامي الحاكم أو مؤسسة الفكر التجريبي التنفيذي للتمكين وليس فقط الفكر السلطوي أو فكر السلطة أو الفكر كسلطة أو الفكر السياسي بحيث يتمثل هذا المفهوم الشامل لمؤسسية السلطة في الحزب السلطوي الذي وصل إلى السلطة لا للعب واللهو بالمناصب بل لتجسيد معنى هذه المؤسسية السلطوية على أرض الواقع للوصول بها إلى الحزب التمكيني مستقبلاً إن شاء الله والحزب السلطوي هو واحد فقط من مؤسسات كثيرة تعمل بمقتضى هذا الفكر الحاكم داخل حقل التجارب لمعسكرات الفكر التنفيذي التجريبي للتمكين لذلك يسمى الفكر الذي يجمع بين السلطة والحزب السلطوي أو داخله بالفكر السلطوي أو الفكر كسلطة أو فكر السلطة أو فكر الحكم أو الفكر السياسي ليتم التمييز بينه وبين الفكر الحاكم وهذا التدرج والتمرحل في مفهوم الفكر الإسلامي هام جداً في إنسياب العمل بمقتضى الفكر على الأرض بل وتدريسه لطلاب كليات العلوم السياسية في الجامعات والمعاهد العليا ثم نشره كثقافة تنتظم كل أنواع الهرم الإنشائي والبنائي السابق الحديث عنهماوعليه يمكن تقسيم مؤسسية السلطة أعلاه إلى قسمين:

 مؤسسات سلطة

مؤسسات سلطان

**مؤسسات السلطة:**

هي مؤسسات نشأت بطريقة تلقائية من معسكرات التطبيق وتدرجها وصولاً إلى معسكرات التنفيذ عبر وصول الحزب إلى السلطة وتكوين الحزب السلطوي كأول درجات سلم مؤسسات التمكين وآخر سلم التمهيد والتطبيق قبل التنفيذ فتكون علاقة الحزب بالسلطة هي علاقة تربط الحزب بالسلطة كمعسكر تمهيدي للإنطلاق بالسلطة إلى السلطان أو التمكين أو حزب التمكين عبر مجموعة من المهام المؤسسية الفرعية تنطلق نحو عالمية السلطة عبر عالمية الفكر المؤسسي السلطوي التمهيدي جيث يمثل لفظ ( التمهيدي ) هنا مرتكز أساس لعلاقة الحزب بالسلطة حتى يتم نضوج الحقل التجريبي التمهيدي لتنفيذ الفكر والإنتقال به إلى التمكين.

**مؤسسة السلطان:**

السلطان هو سلطة إلهية تأتي من الله وهي التمكين فقد ورد في الفقه إن معنى التمكين في الإصطلاح كما يلي:

التمكين في الاصطلاح:

 السعي الجاد من أجل رجوع الأمة إلى ما كانت عليه من السلطة والنفوذ والمكانة في دنيا الناس.

وقد عرفه الشيخ الدكتور علي عبد الحليم بقوله: (هو الهدف الأكبر لكل مفردات العمل من أجل الإسلام ([[1]](#footnote-1)) حتى يكون سلطان الدين الإسلامي على البشرية كلها، وهذا التمكين يسبقه الاستخلاف والملك والسلطان، ويعقبه أمن بعهد خوف) ([[2]](#footnote-2)).

وبالتالي تكون مؤسسات السلطان أو التمكين هي مؤسسات تنشأ تلقائياً بمجرد نضوج مؤسسات السلطة عبر توحيد العالم الإسلامي مستقبلاً بمؤسساته وقياداته وفكره إلخ لذلك يعتمد الأمر على مدى نجاح نتائج الحقل التجريبي التمهيدي لفكر الحزب السلطوي

 إذاً يمكن بعد الشرح السابق التمييز بين فكر الحزب السلطوي وبين الفكر السلطوي ففكر الحزب السلطوي هو الفكر التمهيدي التجريبي التنفيذي للتمكين وهو الفكر الواسع والشامل والكبير أما الفكر السلطوي فهو جزء من فكر الحزب السلطوي الكبير

إذاً مما سبق يسهل الفصل بين الفكر كسلطة والسلطة كفكر فالفكر كسلطة أولاً وصف للفكر وليس وصف للسلطة وهو ما سبق شرحه من أن الفكر هو الذي يحكم كمرجعية فكرية وليس الحزب فليس هناك ما يعرف بالحزب الحاكم أو المؤسسة الحاكمة أو الفرد الحاكم بل الفكر الحاكم بما أنزل ال الله عن طريق الحزب السلطوي ( فكر حاكم + طاقم أفراد الحكم ) أما السلطة كفكر فهو أولاً وصف للسلطة وليس وصف للفكر وتم وصف السلطة بأنها مجرد آلية من آليات الفكر المختلفة والشاملة للفكر التجريبي التمهيدي التنفيذي للتمكين

بقى أن نفرق بين السلطة والحكم حسب الشرح السابق فالسلطة هي سلطة الحزب الذي وصل إلى الحكم وهي سلطة ( فكر حاكم بما أنزل الله + فرد ) أي ما يحمله الحزب السلطوي من فكر سلطوي حاكم بما أنزل الله + أفراد عضوية الحزب.

أما الحكم فهو هو جزء من السلطة أعلاه وأحد آلياتها لتنفيذ الفكر الإسلامي الحاكم والشامل أو الفكر التجريبي التمهيدي التنفيذي للتمكين وبالتالي مؤسسة الحكم هي مؤسسة تحمل داخلها ( فكر + فرد ) أي ( فكر السلطة أو فكر الحكم + الأفراد الذين يتم إختيارهم من الحزب السلطوي)

 **وأخيراً نضع المعادلات الآتية لسهولة الفهم:**

الفكر السلطوي = فكر الحزب السلطوي

فكر السلطة = فكر الحكم

الفكر كسلطة = الفكر كسلطة حاكمة = الفكر الحاكم الشامل وفكر السلطة أو فكر الحكم كجزء من الفكر الحاكم الشامل

السلطة كفكر = السلطة كمؤسسة فكرية بشرية ( فكر + فرد )

السلطة = سلطة الحزب ( فكر + فرد ) داخل الحزب السلطوي

الحكم = مؤسسة الحكم كجزء من السلطة

السلطان = سلطة التمكين

 **ثالثاً: التخطيط الإستراتيجي للعلاقة بين الفكر والحكم داخل مؤسسات التعليم العالي (دراسة تأصيلية مفترحة للعقل الجمعي الفكري الحاكم بين العصر والأصل )**

1- كيفية استخراج إستراتيجية للمنهج التأصيلي للفكر

يتم تحقيق الإستراتيجية من خلال إيجاد موازنة فكرية بين جزئيتين هما:

1/قوالب الحكم ( الفكر السياسي التأصيلي)

2/قوالب التحكم ( سياسة الفكر التأصيلية)

وتتم الموازنة على مرحلتين كما يلي:

1/ ربط كل من الفكر السياسي وسياسة الفكر بمؤسسات العليم العالي للحصول

على الجانب التأصيلي لكل جزيء أي الفكر السياسي التأصيلي وسياسة الفكر التأصيلية

2- ربط الفكر السياسي التأصيلي مع سياسة الفكر التأصيلية للحصول على سياسة الفكر الإسلامي الحاكم وستضح كل هذه المسميات لاحفاً

قوالب الحكم (الفكر السياسي تأصيلي )

**مقصود بها المحتوى العملي للفكر السياسي حيث يحوي الآتي:**

الفرد

الفكر

الهيكلة

**الفرد:**

مقصود به الجانب البشري في الحكم

**الفكر:**

**مقدمة:**

الأصل في السياسة القيام على شؤون الفرد بمعنى أن تسوس شؤونه ولكن الإسلام جاء رسالة عالمية ليسوس شؤون كل أهل الأرض وإدارة شؤؤنه فالأصل هو الحكم بما أنزل الله تعالى وفي كل شؤون المسلم قال تعالى –( وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكلٍ جعلنا منكم شرعةً ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمةً واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ) [[3]](#footnote-3)

**أقسام الفكر السياسي:**

أ- فكر سياسي عام

ب- فكر سياسي خاص

الفكر السياسي العام:

هو الفكر السياسي الحاكم وغير الحاكم أي الفكر الخاص بالحكم أو الخاص بالإطار الخارج عن الحكم بمعنى إن الفكر السياسي العام يحمل داخلة الصورة الفكرية الشاملة للحكم ما سيطبق وما سينتظر دوره في التطبيق والتنفيذ حسب المرحلة فلكل مرحلة ما يناسبها من فكر

**الفكر السياسي الخاص:**

وهو الفكر السياسي الحاكم الخاص بالحكم

الهيكلة أو هيكلة الحكم:

مقصود بها انتظام الدولة في إطار هيكلي فكري مؤسسي بشري بمعنى مؤسسة داخلها فكر داخلها فرد أو مجموعة أفكار كما في المعادلتين التاليتين:

فكر + فرد = مؤسسة

فكر + فرد + مؤسسة = هيكلة الفكر السياسي

ولابد هنا من التفريق بين ثلاثة أنواع من الهيكلة داخل الفكر السياسي أو الحكم وهي كما يلي:

هيكلة الفردالخاصة بالفكر السياسي

هيكلة الفكر الخاصة بالفكر السياسي أو الحكم

هيكلة الحكم أو الفكر السياسي ككل

وهيكلة الحكم فهي جماع هيكلة الفكر والفرد كما في المعادلة التالية:

هيكلة الفكر السياسي الخاص بالفرد + هيكلة الفكر السياسي الخاص بالفكر = هيكلة الفكر السياسي أو هيكلة الحكم ككل.

**قوالب التحكم ( سياسات الفكر )**

مقصود بها إيجاد سياسة فكرية تأصيلية منهجية علمية بحثية تتحكم في الفكر الإسلامي الكيفية:

يتم ذلك من خلال إدخال الفكر السياسي التأصيلي السابق الحديث عنه في إطار سياسة فكرية تقود هذا الفكر السياسي التأصيلي إلى الغاية المنشودة المتمثلة في هدفين هما:

 الوصول بسياسة الفكر إلى ما يعرف بسياسة الفكر التأصيلية عن طريق إدخالها كمنتج فكري في المزيد من المنهجية البحثية العلمية عبر مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي كما سيتضح لاحقاً

2- الوصول بسياسة الفكر التأصيلية في النقطة السابقة إلى الفكر الإسلامي الكلي أو ما يعرف بسياسة الفكر الإسلامي الحاكم وذلك عبر دمج سياسة الفكر التأصيلية مع الفكر السياسي التأصيلي وأيضاً عبر مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي كما في المعادلة التالية

فكر سياسي تأصيلي + سياسة فكر تأصيلية = سياسة الفكر الإسلامي إلحاكم

أو المعادلة:

حكم + تحكم = حاكم

وما سمي فكر حاكم إلا لأنه يدير شؤون المسلم كلها أو يحكمه بفعل الحكم والتحكم معاً

**أقسام سياسات الفكر:**

حسب الشرح السابق ستكون أقسام سياسة الفكر هي نفسها أقسام الفكر السياسي السايق كما يلي:

الفرد

الفكر

الهيكلة

**الفرد:**

مقصود بها السياسة الفكرية التي تتحكم في الفرد وقيادته نحو أهداف الفكر الإسلامي الحاكم

**الهيكلة:**

ومقصود بها إيجاد سياسة تتحكم في نوعين من الهيكلة كما يلي:

 إيجاد سياسة تتحكم في الهيكلة الجامعة لهيكلة سياسة الفكر الخاصة بالفرد وهيكلة سياسة الفكر الخاصة بالفكر والتي ستأتي لاحقاً لتكون المعادلة كما يلي:

السياسة التي تتحكم في هيكلة سياسة الفكر الخاصة بالفرد + السياسة التي تتحكم في هيكلة سياسة الفكر الخاصة بالفكر = السياسة التي تتحكم في هيكلة سياسة الفكر الكلية

 **إيجاد سياسة فكرية جامعة لهيكلة الفكر السياسي الكلية السابق الحديث عنه وهيكلة سياسة الفكر الكلية للحصول على صياغة فكرية هيكلية لسياسة الفكر الإسلامي الحاكم كما في المعادلة:**

هييكلة الفكر السياسي + هيكلة سياسة الفكر = هيكلة سياسة الفكر الإسلامي

**الفكر:**

مقصود بها السياسة الفكرية التي تتحكم في الفكر أو ما ورد في الفكر السياسي السايق لسهولة تطبيقه على الأرض وبالتالي فإن السياسة الفكرية هنا هي التي يقع على عاتق منتجيها من المفكرين العبء الأكبر في صياغة المنتج الفكري الخاص يالسياسة الفكرية في صورة علمية منهجية تخرج من مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لتكوين ما يعرف بالسياسة الفكرية التأصيلية والتي تضاف إلى الصياغة الفكرية للفكر السياسي التأصيلي للحصول على سياسة الفكر الإسلامي الحاكم هدف هذا البحث كما في المعادلة التالية:

صياغة فكرية للفكر السياسي التأصيلي + صياغة فكرية للسياسة الفكرية التأصيلية = الصياغة الفكرية الكلية لسياسة الفكر الإسلامي الحاكم

ونورد هنا في مساهمة متواضعة بعض السياسات الخاصة بمرتكز البناء الفكري على سبيل المثال لا الحصر كما يلي:

**السياسات الخاصة بمرتكز البناء الفكري:**

البيئة

المضمون الفكري

 **البيئة:**

مقصود بها البيئة المحيطة بكل ما سبق فلكل لفظ فكر ولكل فكر فرد ولكل فكر وفرد بيئة محيطة بالفرد والفكر وهي قاعدة هامة إضافة إلى البيئة الزمانية والمكانية وواضح تأثير هذين العنصرين على الفكر والفرد وهذا كله توضع له سياسة فكرية منهجية علمية بحثية تخرج من أروقة مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي

**المضمون الفكري:**

 مقصود به وضع سياسة تتحكم في الحصيلة الفكرية لكل الفكر سواء تم جمع هذه الحصيلة من الفكر الإسلامي أو من الفكر الغربي أو أي فكر آخر لسهولة تحليل ودراسة مضمون كل فكر في صورة منهجية علمية بحثية من داخل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي )[[4]](#footnote-4)

وأخيراً نرد مخطط توضيحي لإستراتيجية الفكر التأصيلي كما يلي:

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**خارطة الطريق نحو الفكر الإسلامي الحاكم**



**سياسة الفكر الإسلامي الحاكم**

**هيكلة**

**فكر**

**فرد**

**هيكلة**

**فكر**

**فرد**

**فكر سياسي خاص**

**فكر سياسي عام**

**هيكلة**

**فرد**

**فكر**

**قوالب التحكم**

**قوالب الحكم**

**رابعاً: هل التخطيط الإسترتيجي عملية أكاديمية؟**

**هل التخطيط الاستراتيجي هو عملية أكاديمية:**

التخطيط الاستراتيجي هو أمر يطبق في الشركات والمؤسسات في دول العالم المختلفة. فليس معنى انك تعيش في دولة نامية أنك لا تحتاج للتخطيط الاستراتيجي. إن كثيرا من التجار الناجحين الذي لهم خبرة في التجارة وليس لهم قدر كبير من التعليم يمارسون التخطيط الاستراتيجي بشكل جيد دون أن يعرفوا هذا المسمّى فتجد هذا التاجر يعرف جيدا الشريحة التي يستهدفها ويعرف احتياجاته ويعرف منافسيه وتكون قراراته نابعة من فهمه لمتغيرات السوق ولأسلوبه في المنافسة. هذا التاجر اكتسب طريقة التفكير هذه من الخبرة وربما من التجار الذين تعلم منهم. التخطيط الاستراتيجي هو ما يقوم به هذا التاجر ولكن هذا التاجر قد يفوته بعض الأشياء أحيانا لأن عملية التخطيط بالنسبة له لا تتم بشكل منظم، كذلك فإنك إن لم تكن ذا خبرة مثل هذا التاجر فأنت تحتاج لتعلم أسلوب.

**أما من الجانب التأصيلي فنجد الإجابة على السؤال السابق كما يلي:**

**إن التخطيط الإستراتيجي يجب أن يكون عملية أكاديميةمن ناحيتين:**

الهيكلة

 الفكر

**الهيكلة:**

هنا تنتظم الهيكلة للتخطيط الإسترتيجي في عالمية هيكلة التخطيط الإستراتيجي للهالم الإسلاميمن منطلق التوحيد الذي نادى به الإسلام داخل منظومة الإعتصام بحبل الله قال تعالى [وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىَ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ]{آل عمران/103}وهو إعتصام يشمل الجانب الفكري – الهيكلي – المؤسسي لكل الأمة وهذا هو مربط الفرس بين الحاكمية والأكاديمية للتخطيط الإستراتيجي مع ملاحظة إن التخطيط الإستراتيجي على مستوى الأمة يتدرج من الفرد إلى الجماعة إلى الدولة إلى الأمة حتى يتم النضوج الفكري – الهيكلي - المؤسسي لضمان قوة التخطيط الإستراتيجي فلا ينهار تحت أي ضغط سياسي – إقتصادي إلخ.وعليه يجب على التخطيط الإستراتيجي أن ينتظم أكاديمياً وتأصيلاً في ما يعرف في العلوم السياسية باسم فوق القومية وهو مصطلح يشيرإلى الكيانات التي تجمع الدولوالمؤسسات التي تحمل شخصية الدول مثل المنظمات وتكون قراراتها ملزمة لكل الدول التي تنطوي تحتها وعليه تكون هناك مؤؤسسات أو منظمات تابعة للمنظمة فوق القومية مثل تبعية منظمة اليونسكوا للأمم المتحدة فهنا منظمة ايونسكوا تحمل شخصية دولية وتتم معاملتها معاملة الدول في الإلتزام الدولي بقراراتها وهذه الفكرة يمكن تطبيقها هنا بالنسبة لعالمية التخطيط الإستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي أكاديمياً وعلمياً ومنهجيا عن طريق تكوين منظمة جامعة لمؤسسات التعليم الإسلامي في العالم الإسلامي لتكون منظمة تابعة للمنظمة فوق القومية للعالم الإسلامي ليخرج من المنظمة الجامعة لمؤسسات التًعليم العالي التخطيط الإستراتيجي اللازم لها والذي سيكون ضمن منظومة الإستراتيجية العالمية الشاملة للأمة من داخل المنظمة فوق القومية كما تم شرحع سابقاً.

أما المحتوى الفكري للتطيط الإستراتيجي أعلاه فيكون من منطلق الفكر الإسلامي الذي يمكن تسمية التخطيط الإستراتيجي له إصطلاحاً بمنظومة الفكر الإستراتيجي للعالم الإسلامي وهو عبارة عن عملية أكاديمية علمية منهجية شاملة لما يمكن تسميته إصطلاحاً بالفكر الإسلامي الحاكم السابق الحديث عنه وهذا هو محور النقطة التالية.

الفكر: وهنا يتم إدخال في بوتقة مؤسسات الهيكلة أعلاه لتقوم مؤسسات التعليم العالي في العالم الإسلامي بالعملية التالية وهي التأصيل والتمكين للخروج بالعلمية والمنهجية المطلوبة للعمل الإسترتيجي التأصيلي التمكيني الشامل للفكر والتي يمكن تسميتها هنا إصطلاحا بالمنظومة العلمية المنهجية التأصيليةللفكر الإستراتيجي الإسلامي العالمي والتي ستحتاج إلى جهد كبير للوصول إلى المرجعية الفكرية اللازمة والتي يمكن تسميتها إصطلاحاً بالمرجعية الفكرية للمنهجية العلمية التأصيلية للفكر الإستراتيجي الإسلامي العالمي وهذا هو دور مؤسسات التعليم العالي نسبة للمهنية العالية في العمل الأكاديمي ثم يخضع الفكر لعملية أخرى أكبر هي تقنين الفكر داخل مؤسسات التشريع والتابعة للمنظومة الموحدة للتشريع داخل المنظمة فوق القومية للعالم الإسلامي لقوة التنفيذ لاحقاً قال تعالى[ يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ]{مريم/12}

 ونرد مخطط توضيحي لذلك

شكل توضيحي لخط مسار العملية الأكاديمية داخل منظومة التخطيط الإستراتيجي العالمي النموحد لمؤسسات التعليم العالي والتابعة للمنظمة فوق القومية لدول العالم الإسلامي

**الفكر الإسلامي الحاكم**

 صب سلسلة العمليات في بوتقة المنظمة فوق القومية

المنهجية العلمية المقننة لتحديد المرجعية الموحدة للفكر الإستراتيجي للعالم الإسلامي

عملية تقنين الفكر + عملية توحيد المرجعية الفكرية للعالم الإسلامي(التمكين الفكري)

المنهجية العلمية للفكر الإستراتيجي للعالم الإسلامي

**عملية الدراسة المنهجية العلمية للفكر**

موسسات التعليم العالي(عمادات ضمان الجودة ووحداتها)

 يشير الى العملية من مرحلة الى مرحلة

يشير الى الثمرة أو المنتج من العملية

**المبحث الثاني: الخطة الإستراتيجية**

**أولاً: دراسة مقترحة لرؤية تخص الخطة الإسترتنيجية لمؤسسات التعليم العالي:**

( وهو عبارة عن موجهات عامة في التأصيل الهيكلي لمؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي كما يلي:

1. المفهوم التأصيلي لمعنى التعليم العالي:

لابد من الإشارة إلى لفظ ( العالي ) فالعلو في الشرع ينقسم إلى علو يريده العبد في الدنيا وهذا لا يريده الله تعالى ولا يرضاه قال تعالى-(تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (83)[[5]](#footnote-5) وكذلك الإيمان يكون فيه الصعود والترقي حتى يصل العبد إلى قمة الإيمان وهو أعلى درجات الإيمان وهو الإحسان كذلك سلم التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص يكون فيه الصعود أولاً قبل العلو والترقي في السلم التعليمي ليصل العبد إلى أعلاه فتكون قمة التعليم علو في سلمي العلم والإيمان في آن واحد ولكن يجب التفريق هنا بين النظام التعليمي الصاعد والصعود التعليمي المنظم أو المنتظم كما يلي:

1. نظام تعليمي صاعد
2. صعود تعليمي منظم أو منتظم

**( 1 ) النظام التعليمي الصاعد:**

وهو بعتمد على الجانب الهيكلي الصاعد للنظام التعليمي كما هو الحال في النظام التعليمي الحالي سواء كان تعليم عام أو تعليم عالي ولكن فقط اختلفت التسمية لأهمية إيراد الصعود لفظاً ومعناً في العملية التعليمية

**( 2 ) الصعود التعليمي المنظم أو المنتظم:**

وهو إدخال الجانب الإيماني التأصيلي في العملية التعليمية لربط العصر بالأصل من خلال التعليم الصاعد أعلاه ومن خلال بوابة التعليم الحالي بشكل عام والعالي بشكل خاص بمعنى إن الفرق بين النظام التعليمي الصاعد والصعود التعليمي المنظم هو أن التعليم الصاعد لغةً يشير إلى التركيز على التعليم وهو الموصوف لغة قبل الصفة وهي الصعود بينما الصعود التعليمي يكون فيه التركيز على الصفة وهي الصعود قبل الموصوف وهو التعليم أما من حيث المعنى فالتركيز على الصعود يعني التركيز على الجهد والإجتهاد النفسي العقلي في سبيل الله والعلم الديني قبل العلم الدنيوي لتهيئة النفس والعقل والقلب لتلقي العلم الدنيوي في صورة علمية فقهية إيمانية تأصيلية.

**المنظومة التأصيلية التصعيدية للتعليم العالي:**

إذا جمع الطالب بين النظام التعليمي الصاعد والصعود التعليمي المنتظم تكون لدينا ما يعرف بالمنظومة التأصيلية التصعيدية للتعليم العالي وهي المنظومة التي يصعد فيها الطالب مرة أخرى للوصول بالعلم والإيمان إلى العمل بمقتضىاهما.

 **المنظومة التأصيلية للفكر الهيكلي البنائي لمؤسسات التعليم العالي:**

من المعروف إن لكل ولاية في أي بلد بيئتها الجغرافية التي تختص بموارد تختلف من الولايات الأخرى من هنا يبدأ التوزيع الجغرافي لطبيعة البناء الهيكلي للتعليم العالي وعلى أسس ومرتكزات نعتمد على النظام الخرائطي كما يلي:

1. نظام الأسس الخرائطي للهيكل البنائي الجغرافي للتعليم العالي
2. نظام المرتكزات الخرائطية للهيكل البنائي الجغرافي للتعليم العالي

**( 1 ) نظام الأسس الخرائطي للهيكل البنائي الجغرافي للتعليم العالي:**

**وهذا النظام يشمل أساسين هما:**

1. أساس التعليم التخصصي
2. أساس التعليم العام

**( 1 ) أساس التعليم التخصصي:**

 مقصود به تخصص الولاية الجغرافية بعلوم تابعة لتخصصها في الموارد الموجودة فيها حسب خريطة الموارد الجغرافية بحيث يمكن وبسهولة وبمجرد النظر إلى الخارطة تحديد الأولويات للعلم والعمل بمقتضى هذه الموارد وتحديد النسب لكل مورد ولكل علم ولكل عمل إلخ ثم تنتظم خريطة أخرى خاصة بالتعليم والعلم والعمل والموارد مجتمعة لاستخراج احتياج كل ولاية لهذه الجزئيات بدقة الحاسوب والإحصاء التحليلي المستخرج من الخرط بعد دراستها ثم يتم تجميع خرط كل ولايات البلد المعين فتكون لدينا خريطة شاملة هي خريطة الدولة المعينة للتعليم العالي الخاصة بالموارد والعلوم وذلك عن طريق النظام الإحصائي التابع للإستراتبجية الإحصائية الشاملة لكل دولة ويمكن هنا لعمادات ضمان الجودة في كل بلد إستخراج بطاقة خاصة بها لأساس التعليم التخصصي ليتم رصدها إلكترونياً فيما بعد لتكوين الرؤية الشاملة لدول العالم العربي والإسلامي في أساس التعليم التخصصي وتبادل الخبرات والتدريب والتأهيل إلخ.

**( 2 ) أساس التعليم العام:**

مقصود به وجود العلوم الأخرى خارج نطاق العلوم التخصصية السابقة وهي علوم عامة في كل أرجاء الوطن كما هو الحال في التعليم القومي في دول العالم المختلفة مع العلم بأن نوعي العلوم يمكن وجودهم في الولاية الواحدة.

وهنا يوجد دور لعمادات ضمان الجودة في إنشاء نظام المرتكزات الخرائطية للهيكل البنائي الجغرافي للتعليم العالي بشقيه أعلاه ضمن البطاقة التي تم ذكرها سابقاً

ويتكون نظام المرتكزات الخرائطية للهيكل البنائي الجغرافي للتعليم العالي من مرتكزين هامين هما:

( أ ) مرتكز الكم أو العدد

( ب) مرتكز النوع

( أ ) مرتكز الكم أو العدد

 **وهذا المرتكز يشمل جانب الخريطة الإحصائية الخاصة بالكم أو العدد لكل ولاية ويكون الإحصاء الكمي العددي للخريطة أعلاه في الآتي:**

عدد الجامعات – الكليات في في مختلف جامعات الولاية –الكليات في الجامعة الواحدة - الأساتذة – الطلاب – المواد الدراسية ونوع تأصيلها في الجامعات الموجودة في الولاية –المواد الدراسية الموجودة في الكلية الواحدة بشقيها التقني أو العملي والفكري أي النظري الفكري والعملي وهنا يكون لكل ولاية ما يلزمها من هذا الجانب الإحصائي الشامل تبعاً لموقعها الجغرافي وحسب التعليم العام والتخصصي فيتم جمع المعلومات في صورة خرائطية تكون خاصة بهذا المرتكز الكمي العددي ثم يتم تجميع الخرط لكل الولايات لتكوين خريطة الدولة لمرتكز الكم العددي للبناء الهيكلي التأصيلي للتعليم العالي.

**( ب ) مرتكز النوع:**

وهو مرتكز يعتمد على نوع المناهج الدراسية التي يجب وجودها في كل جامعة وكل ولاية وكذلك تحديد نوع التخصصات التي تحتاجها الجامعة أو الولاية وتحديد نوع الأساتذة أي تحديد نوع ودرجة تخصصهم وليس عددهم ويتم وضع كل المعلومات الخاصة بهذا المرتكز في خريطة لتسهل دراستها وتحليلها وأيضاً تجميع الخرط لكل الولايات لتكوين خريطة الدولة لمرتكز النوع للبناء الهيكلي التأصيلي للتعليم العالي فيسهل بذلك تحديد المرتكز النوعي واستخراجه بسهولة من التحليل الإحصائي.

**منظومة الشبكة القومية الخرائطية للبناء الهيكلي التأصيلي للتعليم العالي:**

يتم تجميع كل الخرائط السابقة في شبكة واحدة قومية لكل أنحاء الدولة المعينة يمكن تسمىتها إصطلاحاً بمنظومة الشبكة القومية الخرائطية للبناء الهيكلي التأصيلي للتعليم العالي يستطيع الدارس لها من استخراج التحليل الارتباطي بين موضوعات الخرط فيتم الربط بين كل المعلومات لإخضاعها للتحليل الإحصائي فيما بعد للخروج بالمستلزمات التعليمية لكل مجال ثم يتم تجميعها في خريطة إحصائية لكل الوطن وهو الربط اللازم كمرتكز للعمل مستقبلاً بمقتضى هذه المعلومات أي ربط العلم بالعمل والوظيفة في ميادين العمل في الدولة.

منظومة الشبكة القومية للربط والاتصال والتنسيق الهيكلي المؤسسي للدولة والتعليم العالي:

إن المنظومة التأصيلية التصعيدية للتعليم العالي السابق ذكرها والمنظومة التأصيلية للفكر الهيكلي البنائي للتعليم العالي أيضاً السابق ذكرها وكل الخرط أعلاه لاشك تحتاج إلى جانب ربط فكري ومؤسسي وهيكلي فيما بينهم كما يحتاج الأمر برمته إلى ربط من نوع آخر مع مؤسسات الدولة الأخرى

ثالثاً: تدرج الخطة الإستراتيجية لمؤسسات التعليم العالي من الفرد إلى الجماعة إلى الدولة:

أولاً حتى يتم تنزيل أي فكر على الأرض لابد من وجود مؤسسة تحمل داخلها عنصري الفكر والفرد ليتكون لدينا هرم يمكن تسميته إصطلاحاً بالهرم التويني المؤسسي وسمي تكويني لأنه يتم تكوينه من الدولة أو الأمة التان تعتبران قمة لهرم آخر إنشائي يبدأ من الفرد إلى الجماعة إلى الدولة إلى الأمة يمكن تسميته إصطلاحاً بالهرم الإنشائي الأساسي

**وبمجرد إدخال الفكر الإسلامي في الهرم التكويني المؤسسي أعلاه يظهر لنا الآتي:**

الهرم التدرجي الأساسي لعالمية الرسالة على مستوى المؤسسة

الهرم التدرجي الأساسي لعالمية الرسالة على مستوى الفكر

الهرم التدرجي الأساسي لعالمية الرسالى على مستوى الفرد

**الهرم التدرجي الأساسي لعالمية الرسالة على مستوى المؤسسة:**

أولاً لابد من الإشارة إلى عنصر المؤسسة والمؤسسية بشكل تفصيلي فالإسلام نفسه يعتبر مؤسسة بمعنى وعاء شامل يحمل داخله المسلمين والشرع الإسلامي أو الفكر الإسلامي بشكل عام وهذا هو الأساس التكويني لأي وعاء مؤسسي بأنه يحمل داخله ( فكر + فرد ) وبالتالي فإن أي مؤسسة تحمل داخلها ( فكر + فرد ) يجب أن تنبثق من ذلك الأصل وهو مؤسسة الإسلام الكبرى تنهل منها الفكر لتنتج فرد مسلم قادر على القيام بمهام الرسالة العالمية للوصول بالفكر والفرد معاً من داخل المؤسسة والمؤسسية إلى السيادة والريادة موضوع هذا البحث وهذا يعني إن المؤسسة بهذا المفهوم أصبحت تحمل جانبين:

جانب الإطار الهيكلي: وهو الإطار الخارجي

جانب المحتوى أو المضمون: أي محتوى المؤسسة الداخلي من ( فكر + فرد ) وسيظهر الفرق بين الجانبين أكثر لاحقاً

**وبالتالي إذا قمنا بوضع الهرم التكويني المؤسسي داخل الهرم الإنشائي الأساسي المؤسسة يتكون لدينا مباشرة تدرجات مؤسسية تابعة لعالمية الرسالة كما يلي:**

الفرد: المؤسسة على مستوى الفرد

الجماعة: المؤسسة على مستوى الجماعة

الدولة: المؤسسة على مستوى الدولة

الأمة: المؤسسة على مستوى الأمة

**الهرم التدرجي الأساسي لعالمية الرسالة على مستوى الفكر:**

 هنا ننطلق مباشرة من ما يمكن تسميته إصطلاحاًٍ بالفكر الإسلامي الحاكم والسابق الحديث عنه وبالتالي إذا قمنا بوضع الفكر الإسلامي الحاكم داخل الهرم التدرجي الأساسي تظهر لنا فوراً ثلاثة أنواع للفكر حسب أنواع الهرم وتدرجه كما يلي:

الفرد: الفكر على مستوى الفرد

الجماعة: الفكر على مستوى الجماعة

الدولة: الفكر على مستوى الدولة

الأمة: الفكر على مستوى الأمة

**الهرم التدرجي الأساسي لعالمية الرسالة على مستوى الفرد:**

هنا المحك الرئيسي والهدف من نزول الرسالة المحمدية إلى الأرض وهنا المستهدف من تنزيل الرسالة المحمدية على أرض الواقع فما جاء هذا الدين إلا لمصلحة الفرد بل وكل البشرية وما خلق الله البشرية إلا لعبادته بهذه الأديان المنزلة على الرسل عليهم الصلاة والسلام وآخرها هذا الدين الخاتم وعليه فالفرد أهم عنصر يجب الإهتمام به لبلوغ الهدف والوصول بالمسلمين إلى السيادة والريادة وعالمية الرسالة وحتى نصل إلى الهدف المنشود نضع أولاً الفرد مباشرة داخل الهرم الأساسي لينتظم كفرد مؤهل لقيادة التمكين مستقبلاً من خلال تدرج الهرم الأساسي لعالمية الرسالة فتظهر لنا تلقائياً ثلاثة أنواع للهرم البشري تبعاً للهرم اأساسي لعالمية الرسالة كما يلي:

الفرد: النمو البشري على مستوى الفرد

الجماعة: النمو البشري على مستوى الجماعة

الدولة: النمو البشري على مستوى الدولة

الأمة: النمو البشري على مستوى الأمة

وعليه فإن الهرم الإنشائي بهذا المفهوم أعلاه يكون الهدف منه الوصول بالمؤسسة والمؤسسية هيكلياً إلى عالمية الرسالة والسيادة والريادة للمسلمين موضوع هذا الجزء من البحث لذلك نلاحظ إن إتجاه تيار الهواء الإنشائي المؤسسي داخل الهرم التكويني يكون من أعلى حيث الأمة والدولة إلى الأسفل حيث الجماعة والفرد أي عكس الهرم الأساسي الإنشائي من الفرد إلى الجماعة إلى الدولة إلى الأمة )[[6]](#footnote-6).

**الخاتمة:**

خلصت الورقة إلى أهمية التخطيط الإستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي وعلاقته بالحكم الراشد وذلك مكن خلال عدة محاور شملتها الورقة كما يلي:

اولاً: مدخل تعريفي تأصيلي للتخطيط الإستراتيجي

ثانياً: مدخل تأصيلي لمصطلح الحكم والحاكمية

ثالثاً: التخطيط الإستراتيجي للعلاقة بين الفكر والحكم داخل مؤسسات التعليم العالي (دراسة تأصيلية مفترحة للعقل الجمعي الفكري الحاكم بين العصر والأصل )

رابعاً: هل التخطيط الإسترتيجي عملية أكاديمية؟

المبحث الثاني: الخطة الإستراتيجية

أولاً: جانب تعريفي تأصيلي

ثانياً: دراسة مقترحة لرؤية تخص الخطة الإسترتنيجية لمؤسسات التعليم العالي

**التوصيات**

1. نوصي بالإهتمام بالتخطيط الإستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي خاصة عالمية التخطيط لدول العالم الإسلامي
2. نوصي بإدخال التطيط الإستراتيجيلمؤسسات التعليم العالي في جناحي طائرة تعبر به إلى عالم التمكين القادم وجناحي الطائرة هما:

( ا ) الإدخال في منظومة عالمية وتقنية فوق قومية عبر البوابات الإلكترونية لدول العالم الإسلامي

( ب ) الإدخال في منظومة تشريعية لدول العالم الإسلامي عبر دساتير الدول لسهولة وتقوية الإنفاذ على الأرض

1. نشاء مكتبة إلكترونية جامعة للفكر الإستراتيجي للعالم الإسلامي

لسهولة تناوله من قبل الباحثين والمهتمين وصانعي القرار

1. إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية عبر البوابات الإلكترونية لدول العالم الإسلامي لسهولة الربط والتنسيق وتبادل المعلومات و الخبرات
2. توسيع نطاق التخطيط الإستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي ليشمل الربط والتنسيق مع مؤسسات الدولة المختلفة ثم مجمعمؤسسات دول العالم الإسلامي حتى تكون مؤسسات التعليم العالي ذات فكر إسلامي حاكم محلياً وعالمياً
3. إنشاء مجمع لعلماء الفكر الإستراتيجي حتى تسهل مدارسة الفكر ومستجدات العصر ومتابعة المؤلفات والأنشطة عبرالمؤتمرات والورش إلخ
4. إنشاء مجموعة من الكليات في العالم الإسلامي تتطور إلى جامعات فيما بعد تختص بالتخطيط الإستراتيجي لتخريج قيادات مؤهلة إستراتيجياً لقيادة الأمة مستقبلاً
5. ربط مؤسسات التعليم العالي بمنهج الحكم في كل دول العالم الإسلامي عبر سسلسلة من المنظومات تبدأ بعلمية ومنهجية الفكر ثم تشريع وتقنين الفكر ثم توحيد المرجعية الفكرية وصولاً إلى منظومة الشبكة القومية ثم العالمية للربط والاتصال والتنسيق الهيكلي المؤسسي للدولة والتعليم العالي
6. نوصي بدراسة مقترحة لرؤية تخص الخطة الإسترتنيجية لمؤسسات التعليم العالي

الذي تقدمت به الباحثة

**المراجع:**

1. القرآن الكريم
2. فقه المسؤولية
3. فقه الدعوة إلى الله لسعد بن علدرحمن الحصين
4. التمكين للأمة الإسلامية في ضؤ القرآن الكريم
5. فقه التمكين بين ( الإيمان على مستوى الفرد والإيمان على مستوى الدولة ) شيكة الألوكة لمحاسن أدريس الهادي
1. () انظر: فقه المسؤولية ص 358. [↑](#footnote-ref-1)
2. () انظر: فقه الدعوة إلى الله (2/713، 714). [↑](#footnote-ref-2)
3. المائدة48 [↑](#footnote-ref-3)
4. <http://www.alukah.net/library/0/73874/> [↑](#footnote-ref-4)
5. القصص 83 [↑](#footnote-ref-5)
6. <http://www.alukah.net/library/0/73874/> [↑](#footnote-ref-6)